

بَدَائِعُ الْمَعْرِفَةِ

منهجيّة هَدْيِيَّة فِي عِلْمِ الْكَلَامِ

الْأُسْتَاذُ الْعُلَمَاءُ

السَّيِّدُ حَسَنٌ مَكِّي

الإصدار الثَّانِي

طَبْعَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ

مَعَ إِضَافَاتٍ جَدِيدَةٍ

سرنامه	: مکی عاملی، حسن
عنوان و نام پدیدآور	: بدایة المعرفة: منهجیه جدیدہ فی علم الکلام / السید حسن مکی.
مشخصات نشر	: قم: کتاب حکیم، ۱۳۹۹.
مشخصات ظاہری	: ۳۷۶ ص.
شابک	: ۹۷۸-۶۲۲-۹۷۳۲۲-۸-۱
وضعیت فهرست نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	: کلام شیعه
موضوع	: Shiites theology*
موضوع	: اصول دین
موضوع	: Pillars of Islam
رده بندی کنگره	: BP۲۱۱/۵
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۴۱۷۲
شماره کتابشناسی ملی	: ۷۴۲۵۰۲۳



اسم کتاب	: بدایة المعرفة
المؤلف	: العلامة السيد حسن المكي
الناشر	: دار الكتاب الحكيم للنشر والتوزيع
تاريخ الطبع	: ۱۴۴۲ هـ ق، ۱۳۹۹ هـ ش
الطبعة	: الأولى
الكمية	: ۱۰۰ نسخة
ردمك (ISBN)	: ۹۷۸-۶۲۲-۹۷۳۲۲-۸-۱

كلمة المؤلف

للطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القادر الذي إذا ارتمت الأوهام لتُدرك مُنْقَطَعُ قُدْرَتِهِ،
وحاول الفكر المُبرَّأ من حظرات الوسوس أن يَقَعَ عليه في عميقات
غيوب ملكوته، وتولَّهت القلوب إليه لتجري في كَيْفِيَّةِ صفاته، وغَمَضَتْ
مداخل العقول في حيث لا تَبْلُغُهُ الصفات لتدال علم ذاته ؛ رَدَعَهَا وهي
تَجُوبُ مهاوي سُدُفِ الغيوب، مُتَخَلِّصَةً إليه سبحانه، فَرَجَعَتْ إِذْ جُبِهَتْ
مَعْرِفَةً بِأَنَّهُ لَا يُنَالُ بجور الاعتساف كُنْهَ معرفته، ولا تَخْطُرُ ببالِ أولي
الرَّوِيَّاتِ خاطرةٌ من تقدير جلال عِزَّتِهِ.^(١)

والصلاة على رسوله الأمين المصطفى، وأهل بيته خلفائه الأئمة
الأطهار النجباء.

كنت قد لاحظت - وعانيت - إنشاء دراستي العقائدية في الجامعة
الإسلامية، ثم فيما بعد أثناء تدريسي فيها لهذه المادة لعدة سنوات،

(١) من كلام أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام. نهج البلاغة، خطبة الأشباح، الخطبة ٩١. (طبعة عبده،
ص ١٦٢).

لانشغالي بكتابات أخرى، حتى جاء الطلب ثم الإصرار من جانب بعض المسؤولين الأفاضل في الحوزة العلمية، فشجّعني ذلك على البدء بالعمل، مستعيناً بالله العليّ القدير.

ولقد تقيّدت في هذا الكتاب بعدة أمور، لا بأس بالإشارة إلى أهمها:

١. راعيت في الكتابة أداء المطالب بالأسلوب الحديث للكتابة العربية، فهذا هو فرض الزمان، والتلكؤ عنه رجوع إلى الوراء، وصدّ لمحصّلي الحوزات والجامعات الإسلامية عن مواجهة مجتمع العصر.

٢. أداء حدود الحقائق المطلوب تعريفها، بدقة، وبالمقدار المطلوب.

٣. وضع مقدمات مفيدة لا بدّ لطالب العقائد من الإطلاع عليها.

٤. إختيار الضروري من المباحث المطلوب معرفتها في هذه المرحلة، وترك ما زاد إلى مرحلة أخرى.

٥. في بعض المواضيع التي طُرِحَتْ فيها نظريات مختلفة، بحثنا أشهرها، وربما أشرنا في الهامش إلى الأخرى.

٦. إدراج بحث العدل في مباحث الصفات الفعلية، وبالتحديد الحكمة، وجعله أحد الفروع التي تترتب عليها. واخترنا من الفروع أهمها المناسب لهذه المرحلة.

٧. فصل الدليل عن المدعى، ليكون البحث أقرب للإدراك والاستيعاب.

راعينا هذه الأمور إضافة إلى التبويب والعنونة لرؤوس المطالب، ليخرج الكتاب واضحاً سهلاً للتناول.

أرجو من الله سُبحَانَهُ وتَعَالَى قبول هذا العمل المتواضع، وجعله مناراً
لأهل الهداية، بمحمد وآله، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

حسن مكّي

العاملي الهاشمي المُطَّلبي

٢٩ ذو الحجة الحرام

مختتم العام ١٤١١هـ

www.ketab.ir